

## بعض قدرات الإدراك الحس حركي المكاني وعلاقتها بمستوى تعلم بعض المهارات الأرضية في جمناستك الأجهزة

### بحث وصفي

على طالبات المرحلة الثالثة كلية التربية الرياضية للبنات – جامعة بغداد

كلية التربية الرياضية للبنات - جامعة بغداد  
كلية التربية الرياضية للبنات - جامعة بغداد

أ.م.د فاطمة عبد مالح  
أ.م.د منال عبود العنبيكي

### مستخلص البحث

إن النجاح في أداء المتطلبات الفنية والخطئية في أي من الألعاب الرياضية يستوجب امتلاك العناصر الأساسية المتعلقة بطبيعة الأداء ونوع الفعالية الرياضية الممارسة ، لذا فان اغلب الألعاب الرياضية تعتمد على مكونات ألقدره التوافقية والادراكية الحسية بوصفها احد العناصر الأساسية في المستويات العليا لما توفره من قاعدة اقتران للصفات البدنيه والحر كيه وقدرات أجهزة الجسم الوظيفية ، وفقا للأسس المعتمدة في بناء مهاراته، وعليه فان الارتقاء في درجات الأداء لتلك المتطلبات لا يتم بلوغه ، ما لم تتفاعل الخبرات السمعية والبصرية والحس حركية لتشكيل الإدراك الشامل والصحيح الذي يهيئ للاعبه السيطرة التامة على الإيقاع الحركي سواء كان ذلك في ديناميكية الحركات والمهارات لتؤدي بما يناسب متطلبات الأداء .لذا وجدت الباحثان ضعف الاعتماد على المؤشرات للقدرة التوافقية والقدرات الإدراكية الحسية الحركية والاستناد إلى مستويات الاستعداد مؤشرا منذ بداية التعلم الحركي ومدى التقدم في المستوى مقارنة بباقي المؤشرات الأخرى التي يبنى عليها تعلم الطالبة وتطورها في مادة جمناستك الأجهزة،

وهدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين بعض قدرات الإدراك الحسي – حركي المكاني ومستوى تعلم بعض مهارات جمناستك الأجهزة .

واستعمل المنهج الوصفي على طالبات المرحلة الثالثة بكلية التربية الرياضية للبنات- جامعة بغداد. والبالغ عددهن (٨٧) طالبة. للفترة من ٢-٣ ولغاية ١٣-٣-٢٠٠٨ م ، في قاعة الجمناستك بكلية التربية الرياضية للبنات- جامعة بغداد.

وبعد جمع النتائج وتحليلها وفق الحقيبة الاحصائية استنتجت الباحثتان ماياتي :

- وجود علاقة ارتباط معنوية بين بعض قدرات الادراك الحس حركي ومستوى تعلم بعض مهارات جمناستك الاجهزة .

وتوصي الاحثتان بضرورة اعطاء تمارين للادراك الحس الحركي لدى لاعبات الجمناستك و اجراء بحوث مماثلة لمهارات اخرى في الجمناستك اولفعاليات رياضية اخرى.

والله الموفق

## ١- التعريف بالبحث

### ١-١ المقدمة وأهمية البحث

إن النجاح في أداء المتطلبات الفنية والخططية في أي من الألعاب الرياضية يستوجب امتلاك العناصر الأساسية المتعلقة بطبيعة الاداء ونوع الفعالية الرياضية الممارسة ، لذا فان اغلب الألعاب الرياضية تعتمد على مكونات ألقدره التوافقية والادراكية الحسية بوصفها احد العناصر الأساسية في المستويات العليا لما توفره من قاعدة اقتران للصفات البدنية والحركية وقدرات أجهزة الجسم الوظيفية ، وفقا للأسس المعتمدة في بناء مهاراته، وعليه فان الارتقاء في درجات الأداء لتلك المتطلبات لا يتم بلوغه، ما لم تتفاعل الخبرات السمعية والبصرية والحس حركية لتشكيل الإدراك الشامل والصحيح الذي يهيئ للاعب السيطرة التامة على الإيقاع الحركي سواء كان ذلك في ديناميكية الحركات والمهارات لتؤدي بما يناسب متطلبات الأداء، ولا يخرج عن شكل الإيقاع العام.

وبناءً على ذلك فان الوصول إلى نماذج البناء المهاري ومعرفة طبيعة العلاقات التي تشكلها مكونات كلا القدرتين الحسية والحركية يؤدي إلى مؤشرات علمية وموضوعية لتقدير قيم الأداء المهاري الذي تؤثر فيه ارتباط تلك المتغيرات وإذا تعتمد كلا من القدرات البدنية والحركية على الكفاية الوظيفية للجهازين العصبي المركزي والمحيطي، فيما يرتبط الإدراك الحركي والاجهزه الحسية بالتناقل العصبي لمعلومات من الخلايا العصبية الحسية إلى قشرة المخ ليتم تحليل الحركة وإدراك متطلبات وتوجيه الايعازات العصبية عبر الخلايا العصبية الحركية إلى العضلات ضمن مراحل متعددة تنمو وتتقن فيها سرعة الايعازات العصبية كلما تقدم الرياضي في مراحل الأداء الحركي للمهارات الرياضية ، لذا تكمن أهمية البحث في دراسة القدرات الإدراكية المكانية وعلاقتها بمستوى أداء بعض مهارات جمناستك الاجهزه .

### ٢-١ مشكلة البحث:

إن إمكانية الأداء المهاري للطالبة في تنفيذ الواجبات الحركية والتجديد في الربط يعززه تفاعل جميع المؤشرات البدنية والحركية والوظيفية والإدراكية ، وفي حدود قراءات الباحثان فقد وجدوا ضعف الاعتماد على المؤشرات للقدرة التوافقية والقدرات الإدراكية الحسية الحركية والاستناد إلى مستويات الاستعداد مؤشرا منذ بداية التعلم الحركي ومدى التقدم في المستوى مقارنة بباقي المؤشرات الأخرى التي يبني عليها تعلم الطالبة وتطورها في مادة جمناستك الأجهزة، إذ إن القدرة التوافقية والإدراك الحسي الحركي المكاني من العناصر الأساسية التي تدعم الأداء المهاري في العديد من الأنشطة الرياضية ، لما يؤول إليه الأداء المهاري مستقبلا .

### ٣-١ هدف البحث :

- التعرف على العلاقة بين بعض قدرات الإدراك الحسي - حركي المكاني ومستوى تعلم بعض مهارات جمناستك الأجهزة .





## ٤-١-٢ العوامل المؤثرة في الإدراك :

هناك عدد من مجموعات العوامل التي تؤثر في عملية الإدراك ويمكن تصنيف العوامل في المجموعات الرئيسية الآتية وحسب تقسيم "النمر" (١).

أ- مجموعة العوامل المتعلقة بالمتنير (المنبه): والتي تؤثر في قدرة الفرد على الإدراك ، إذ أن جميع المنثيرات الخارجية تختلف في قدرة كل منها على التأثير في الفرد واهم هذه العوامل ما يأتي:

( حجم المتنير - شدة المتنير أو قوته - حركة المتنير - تكرار المتنير - التباين - التقارب )

ب- مجموعة العوامل المتعلقة بالفرد : وهي مجموعة الخصائص التي يحملها الفرد في ذاته وتؤثر في جذب انتباهه إلى المتنير الخارجي ، وتعمل هذه الخصائص على تحديد مدى إدراك الفرد للمنبهات الخارجية ونوعية تلك المنبهات التي يوليها الفرد انتباهها أكثر من غيرها من المنثيرات ولذلك فإن الأفراد يختلفون في إدراكهم للمنثيرات من حولهم تبعاً لاختلافهم في خصائصهم الذاتية ، واهم هذه الخصائص هي :

١- الحاجات الفردية ٢- الاستعداد الذهني. ٣- الاتجاهات والاعتقادات ٤- الخبرة ٥- المزاج النفسي ٦- الذكاء

## ٢-٢- الدراسات المشابهة :-

### ١-٢-٢ دراسة ايزيس جرجيس ١٩٨٥ (٢)

(الإدراك الحركي العضلي وعلاقته بمستوى الاداء المهاري في كرة الطائرة)

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على العلاقة بين الادراك الحركي العضلي ومستوى الاداء المهاري في الكرة الطائرة لدى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات بالاسكندرية للعام الدراسي ، وقد بلغ حجم العينة (١٥٥) طالبة وقد توصلت هذه الدراسة الى وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين الادراك الحركي العضلي للذراعين والرجلين ومستوى الاداء المهاري في الكرة الطائرة .

### ٢-٢-٢ دراسة حنان عبد المؤمن ١٩٨٥ (٣)

٢ - سعود محمد النمر: السلوك الإداري ، مطابع جامعة السعود ، الرياض: ١٩٨٧م ص ٩١-٩٠

٣- ايزيس سامي جرجيس ؛ الإدراك الحركي العضلي وعلاقته بمستوى الاداء المهاري في الكرة الطائرة ، مجلة الدراسات والبحوث ، المجلد الثامن ، العدد الخامس ، جامعة حلوان ، ١٩٨٥

١- حنان عبد المؤمن ؛ العلاقة بين بعض التغيرات الادراك الحركي ومستوى الاداء في التعبير الحركي لطالبات كلية التربية الرياضية بالقاهرة ، مجموعة رسائل دكتوراه في التربية الرياضية ، جمع ريسان خريبط جامعة البصرة ، ص ١٩٩٠ .



التقويم :-تسجيل كل محاوله للمسافة التي تقترب من ال (١٢) بين العقبين ،تحتسب في النهاية مجموع المحاولات الثلاث.

### ٣-٤-٢- اختبار ادراك مسافة الوثب اماما<sup>(١)</sup>

الغرض من الاختبار :-قياس القدرة على ادراك مسافة الوثب للامام ويتم عن طريق اختيار مساحة محددة للامام دون استخدام حاسة البصر وتحقيق المسافة المطلوبة يدل على ارتفاع مستوى ادراك مسافة الوثب للامام وتحتسب المسافة التي تبعد على خط تحديد المسافة المطلوبة كأخطاء في التقدير يدل نقصها على ارتفاع مستوى إدراك بمسافة الوثب للامام بينما تدل زيادتها على الافتقار الى إدراك هذه المسافة .  
مواصفات الاختبار :-يرسم خطان على الأرض بحيث تكون المسافة بينهما (٢٤) بوصة (٥٨,٨١) سم .تقف الطالبة على خط البداية ورؤية المسافة المطلوبة للوثب اماما .وضع العصا على العينين والانتظار لمدة خمس ثوان ،وثب من خط البداية محاولة لمس الكعبين للأرض عند خط النهاية تعطى محاولتين للوثب .  
التسجيل :-تسجيل المسافة التي يثبها الطالبة بين الخطين لاقرب ربع بوصة (٦١,٠) سم تحتسب مجموع المحاولتين في النهاية .

### ٣-٤-٣- اختبار إدراك مسافة حركة الذراع الافقيه :-

الغرض من الاختبار :-قياس قدره على إدراك حركة الذراع الافقيه ويتم بدون استخدام حاسة البصر وعن طريق محاولة الاشارة إلى علامة تحدد على مسطره مثبتة أفقيا في مستوى النظر على أن تحتسب قدرة إدراك المسافة بمدى قرب نقطه لمس المسطرة الافقيه من النقطة المحددة .  
الاجهزه والأدوات :-شريط قياس-عصا على العينين-شريط علامات -مسطره طولها ياردة -حائط .  
وصف الأداء :-من وضع الجلوس مواجهة الحائط مثبت عليه مسطره في الوضع الأفقي بحيث يكون ارتفاعها عن الأرض في مستوى نظر الطالبة في وضع الجلوس على المقعد رؤية النقطة الاشارة إليها ، وضع العصا على العينين والانتظار خمس ثواني ، يشير الطالبة بالسبابة اليمنى إلى العلامة المحددة على المسطرة على أن يتم ذلك بدون تدريب سابق ، تعطى ثلاث محاولات .التقويم :- قياس المسافة لربع بوصه (٦١ و٠) القريبة من العلامة ، تحتسب مجموع الثلاث محاولات

### ٣-٤-٤- اختبار إدراك مسافة حركة الذراع الرأسية.

الغرض من الاختبار :-قياس ادراك مسافة حركة الذراع الرأسية ويتم ايضا بدون استخدام حاسة البصر وعن طريق محاولة الاشارة الى علامة تحدد على مسطرة مثبتة رأسيا بحيث يكون منتصفها في مستوى نظر الطالبة الذي يكون في وضع الجلوس على

المقعد وتحتسب هذه القدرة الادراكية بمدى قرب نقطة لمس المسطرة الرأسية من النقطة المحددة .

مواصفات الاختبار:- من وضع الجلوس مواجه لحائط مثبت عليه مسطرة في الوضع الرأسي بحيث يكون منتصفها في مستوى نظر الطالبة .وضع العصابة على العينين والانتظار لمدة خمس ثوان .تشير الطالبة [ بالسبابة اليمنى الى تحدد له بشرط عدم التدريب السابق على ذلك

التسجيل :- يتم وفق الطريقة التسجيل في اختبار المسافة الافقية.

٣-٤-٥ اختبار مستوى تعلم بعض مهارات جمناستك الاجهزة:

تم تقييم مستوى اداء مهارات جمناستك الاجهزة عن طريق ثلاث محكمين(\*) بوضع درجة من ١٠ وبأخذ الوسط الحسابي لدرجاتهم ،وتوضع الدرجة وفقاً لـ ( مستوى اداء المهارات من حيث أداءها الفني وتوقيتها المناسب) والمهارات هي ( الوقوف على اليدين ،الدرجة الأمامية المتتالية ،الدرجة الخلفية للفتح).

٣-٥ التجربة الاستطلاعية:

تم إجراء التجربة الاستطلاعية بتاريخ ١٠/٣/٢٠٠٨م على عينة عددها (٢) طالبة من مجتمع عينة البحث ، وقد تم استبعادهم من أفراد مجموعة البحث وكان الغرض من هذه التجربة التعرف على الأخطاء المحتملة والعمل على تفاديها في أثناء الاختبارات .

٣-٦ إجراء التجربة الميدانية

تم إجراء الاختبارات في يوم ١٣/٣/٢٠٠٨ في الساعة ١٠ صباحاً في قاعة الجمناستك.

٣-٧ الوسائل الإحصائية:

لمعالجة النتائج تم استعمال الحقيبة الإحصائية الجاهزة وفق القوانين الآتية :

١- الوسط الحسابي

٢- الانحراف المعياري

٣- الارتباط البسيط (بيرسون) .

\*المحكمات هن كل من :

١- م.د بشرى كاظم ،كلية التربية الرياضية للبنات - جامعة بغداد- جمناستك.

٢- م.د هدى شهاب، كلية التربية الرياضية للبنات - جامعة بغداد- جمناستك.

٣- م.د فرديوس عبد المجيد ، كلية التربية الرياضية - جامعة ديالى- جمناستك.

٤ - عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

بعد الانتهاء من إجراء الاختبارات وجمع النتائج ، تم تحويل البيانات إلى جداول " كونها أداة توضيحية للبحث، ولأنها تقلل من احتمالات الخطأ في المراحل التالية من البحث ،



الدرجة الخلفية للفتح	الدرجة الأمامية المتتالية	الوقوف على اليدين	مستوى تعلم مهارات الجمناستك
قيم معامل الارتباط المحسوبة * معنوي عند ٠.٠٥			قدرات الإدراك الحس- حركي
٠.٦٩	٠.٧٤	٠.٦٥	١ ادراك مسافة القدم الجانبية
٠.٧٢	٠.٦٣	٠.٧٠	٢ إدراك مسافة الوثب أماما
٠.٦٩	٠.٧٢	٠.٦٧	٣ ادراك مسافة حركة الذراع الأفقية
٠.٥٨	٠.٥٩	٠.٦٤	٤ ادراك مسافة حركة الذراع الرأسية

ملاحظة/ قيمة معامل الارتباط الجدولية عند درجة حرية (٨٥) واحتمال خطأ

$$(0.28) = (0.05)$$

لغرض التعرف الى علاقة الارتباط بين بعض قدرات الإدراك الحس- حركي ومستوى تعلم بعض مهارات الجمناستك الأجهزة تم معالجة النتائج إحصائيا بوساطة معامل الارتباط البسيط ( بيرسون ) .

فتبين من الجدول (٢) أن قيمة معامل الارتباط المحسوبة بين اختبار ادراك مسافة القدم الجانبية ومستوى تعلم بعض مهارات جمناستك الاجهزة بلغت على التوالي (٠.٦٥)(٠.٧٤)(٠.٦٩).

اما قيمة معامل الارتباط المحسوبة بين اختبار إدراك مسافة الوثب أماما ومستوى تعلم بعض مهارات الجمناستك قد بلغت على التوالي (٠.٧٠)(٠.٦٣)(٠.٧٢). وقيمة معامل الارتباط المحسوبة بين اختبار ادراك مسافة حركة الذراع الأفقية ومستوى تعلم بعض مهارات الجمناستك قد بلغت على التوالي (٠.٦٧)(٠.٧٢)(٠.٦٩). كما تبين من الجدول (٢) أن قيمة معامل الارتباط المحسوبة بين اختبار ادراك مسافة حركة الذراع الرأسية ومستوى تعلم بعض مهارات الجمناستك قد بلغت على التوالي (٠.٥٨)(٠.٥٩)(٠.٦٤).

وعند مقارنة قيم معامل الارتباط المحسوبة مع القيم الجدولية تحت درجة حرية (٨٥) واحتمال خطأ (٠.٠٥) والبالغة (٠.٢٨) ، نجد ان القيم المحسوبة اكبر من القيم الجدولية، وهذا يعني وجود علاقة ارتباط معنوية بين بعض قدرات الادراك الحس حركي ومستوى تعلم بعض مهارات جمناستك الاجهزة .

وتعزو الباحثة ذلك الى ان ادراك مسافة القدم الجانبية وادراك مسافة الوثب للامام وادراك مسافة حركة الذراع الرأسية وادراك مسافة حركة الذراع الأفقية لها علاقة في تحديد دقة وضع الرجل او الذراع في المكان المناسب لها عند اداء الحركة ، وسرعة تطور المهارات الحركية ، فكلما ارتفع مستوى الادراك الحركي تبعاً لذلك ارتفع مستوى التعلم للمهارات الحركية.



- احمد توفيق الجنابي . تأثير استخدام جهاز حسان القفز النابض المقترح في سرعة تعليم قفزة اليبدين الامامية : رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ١٩٩١ .
- أمين أنور الخولي وآخرون. التربية الرياضية المدرسية - دليل معلم الفصل وطالب التربية العملية : ط١، دار الفكر العربي ، القاهرة، ١٩٩٤ .
- ايزيس سامي جرجيس. الادراك الحركي العضلي وعلاقته بمستوى الاداء المهاري في الكرة الطائرة : مجلة الدراسات والبحوث ، المجلد الثامن ، العدد الخامس ، جامعة حلوان ، ١٩٨٥ .
- حنان عبد المؤمن . العلاقة بين بعض التغيرات الادراك الحركي ومستوى الاداء في التعبير الحركي لطالبات كلية التربية الرياضية بالقاهرة : مجموعة رسائل دكتوراه في التربية الرياضية جامعة البصرة ، جمع ريسان خريبط ، ١٩٩٠ .
- سعود محمد النمر. السلوك الإداري : مطابع جامعة السعود ، الرياض، ١٩٨٧ .
- سناء حسن الجبيلي. اثر برنامج مقترح على تنمية الإدراك الحسي - حركي (للزمن والمسافة) ومستوى الأداء العام في السباحة: المؤتمر العلمي الأول، المجلد الثاني ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الزقازيق. ١٩٩٠ .
- سهام محمد النعيمات . العلاقة بين متغيرات الإدراك الحس-حركي ومستوى الأداء المهاري على أجهزة جيمز السيدات لطالبات كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية : رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، ١٩٩٥ .
- شفيق فلاح حسان. أساسيات علم النفس التطوري : مكتبة الرائد العلمية ، عمان، الأردن ١٩٨٩ .
- صالح حمد العساف . المدخل الى البحث في العلوم السلوكية : الرياض ، مكتبة العبيكان ، ١٩٩٥ .
- عبد العزيز عبد الكريم المصطفى. التطور الحركي للطفل : ط٢، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ١٩٩٦ .
- عمر عادل الراوي. اثر تنمية بعض متغيرات الإدراك الحسي - حركي على تعلم سباحة الصدر: رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية. ١٩٩٨ .
- عمر السكري و حسن حنفي. دراسة تحليلية للعلاقة بين قدرات الحس-حركي والأداء في رياضة المبارزة : رسالة دكتوراه غير منشوره ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان، ١٩٩٠ .
- محمد العربي شمعون. علم النفس الرياضي والقياس : القاهرة ، مطبعة العون ، ١٩٩٩ .
- نوفل فاضل رشيد. العلاقة بين بعض القدرات الإدراكية الحس - حركية وبعض عناصر اللياقة البدنية والصفات مهارية لدى لاعبي كرة القدم: رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل، ٢٠٠٠ .
- وجيه محجوب . التعلم وجدولة التدريب الرياضي: ط١، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، ٢٠٠١ .

-Sage, V: " Effects of perceptual Motor Training program Reaching Ability an social Relationship" Diss , Abets, Vol.41,No.9. 1981

-Cratty, Bryont J."Psychological Aspects of Physical Education and Sport", Routlge and Kegan, Paul LTD London. 1975.